

The Optimise Study: A rapid survey

دراسة التحسين: مسح سريع
لفحص المخاوف بشأن عودة
الأطفال إلى المدرسة

Special Report | April
2022

تقرير خاص | أبريل 2022

Margaret Hellard, Katherine
Gibney, Mark Stoové, Sophie Hill,
Bronwen Merner, Katie Heath,
Aimée Altermatt, Defeng Jin,
Kathryn Young, Alexander Thomas,
Thi Nguyen, Anna Wilkinson and
Freya Saich



تقرير خاص | أبريل 2022

مسح سريع لفحص المخاوف بشأن عودة الأطفال إلى المدرسة في عام 2022

تتبع دراسة التحسين مجموعة تتكون من حوالي 700 مشارك منذ سبتمبر 2020. ومؤخراً، في الفترة ما بين 4 و14 مارس 2022، تم إجراء مسح سريع لتقييم مخاوف المشاركين في برنامج التحسين بشأن عودة أطفالهم إلى المدرسة، كما بخصوص إجراء اختبار كوفيد-19 في المدارس، وجهات النظر حول تدابير الوقاية من كوفيد-19 المتخذة في المدارس، ومدى قبولية إغلاق المدارس في ظروف معينة.

من بين 692 مشاركاً تمت دعوتهم لاستكمال الاستبيان، أجاب 526 (76%) من المشاركين. كان المشاركون الذين أكملوا الاستطلاع عبارة عن ممثلين لمجموعة استبيان دراسة التحسين. أكمل خمسة عشر مشاركاً المسوحات التي يديرها عبر الهاتف جامعو البيانات ثنائيو اللغة بلغات الماندرين، العربية والدينكا. كان 42% من المشاركين الذين أكملوا الاستطلاع من الآباء أو الأوصياء القانونيين و 17% ممن لديهم أطفال يذهبون إلى المدرسة الابتدائية أو الثانوية.

ثم تم تقديم نتائج هذا التقرير إلى مجموعة المشاركة المجتمعية التي اجتمعت في 5 أبريل 2022. تألفت مجموعة المشاركة المجتمعية من أعضاء يمثلون العاملين في مجال الرعاية الصحية، الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-19، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة من المنتمين لجيليات متنوعة ثقافياً ولغوياً (بما في ذلك المجتمعات الأفغانية والفيجية والباسيفيكية والهندية والجنوب آسيوية).

ملخص النتائج

- كانت أكبر مخاوف المشاركين بشأن عودة الأطفال إلى المدرسة هي إصابة الأطفال بكوفيد-19 (51%)، ثم مستويات التطعيم في المدرسة (29%)، واضطرابات التعلم في المدرسة (26%).
- أفاد أولياء أمور الطلاب أن ارتداء القناع كان أكثر صعوبة لطلاب المدارس الابتدائية منه لطلاب المدارس الثانوية، حيث يعتقد أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية أنه من الأسهل على الأطفال في عمر ثماني سنوات ارتداء الأقنعة في الفصل بشكل صحيح من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين خمس وسبع سنوات.
- أفاد واحد وثمانون بالمائة من المشاركين أن إبقاء الفصول الدراسية في درجة حرارة مريحة سيسهل على الأطفال ارتداء الأقنعة في الفصل.
- وافق واحد وسبعون بالمائة على أن إرسال الأطفال إلى المدرسة الابتدائية أو الثانوية أمر مقبول لديهم إذا كانت هناك حالة مؤكدة لكوفيد-19 تم اكتشافها في المدرسة ولكن ليس في فصل أطفالهم، في حين وافق 30% فقط على أنه من المقبول إرسال الأطفال إلى المدرسة إذا تم اكتشاف حالة إصابة بكوفيد-19 في الفصل.
- وافق اثنان وثمانون بالمائة من المشاركين على أنه من المقبول لديهم مطالبة الطلاب بإجراء اختبار كوفيد-19 ما إذا كانوا في الفصل مع طالب كانت نتيجة اختبار كوفيد-19 إيجابية، في حين وافق أربعون بالمائة على أنه من المقبول لديهم توصية الطلاب بإجراء الاختبار فقط عندما تظهر عليهم أعراض تشبه أعراض كوفيد-19.
- وافق 74% من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية و 79% من أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية على أن متطلبات الاختبار الحالية يمكن التعامل معها. وبالمثل، أفاد معظم الآباء أن لديهم إمكانية الوصول الكافي إلى أدوات الاختبار السريع (79% و 81% على التوالي).
- وافق أكثر من نصف المشاركين (52%) على أنه من المقبول إغلاق المدارس لمدة أسبوع عندما تتجاوز الحالات المجتمعية 20000 حالة يومية في فيكتوريا، في حين وافق 23% فقط من المشاركين على أنه من المقبول إغلاق المدارس طوال الوقت الذي تتجاوز فيه الحالات المجتمعية 10000 حالة يومية.

أكبر المخاوف

سُئل المشاركون عن أكبر مخاوفهم بشأن عودة المدارس في الفترة الدراسية الأولى 2022. بالنسبة لمعظمهم (51%، العدد = 268) كان قلقهم من أن يصاب الأطفال بكوفيد-19. تلى هذا قلقهم من بخصوص مستويات التطعيم في المدرسة

(29٪، العدد = 153)، واضطرابات التعلم في المدرسة (26٪، العدد = 135). أبلغ أقل من ثلث المشاركين (29٪، العدد = 155) أنه ليس لديهم مخاوف بشأن عودة الأطفال إلى المدرسة. من بين أولياء أمور أطفال المدارس الابتدائية (العدد = 59) كانت أكبر مخاوفهم هي إصابة الأطفال بكوفيد-19 (76٪، العدد = 45)، ثم اضطرابات التعلم في المدرسة (46٪، العدد = 28)، مستويات التطعيم في المدرسة (27٪، العدد = 16)، والأقنعة التي يتم ارتداؤها بشكل صحيح في الفصل (27٪، العدد = 16). وبالمثل، بالنسبة لأولياء أمور أطفال المدارس الثانوية، (العدد = 53)، كانت أكبر مخاوفهم هي إصابة أطفالهم بكوفيد-19 (74٪، العدد = 39)، ثم اضطرابات التعلم في المدرسة (58٪، العدد = 31). ومع ذلك، كانت جودة الهواء في الفصول الدراسية أيضًا مصدر قلق رئيسي (26٪، العدد = 14).

اتفق معظم أعضاء مجموعة المشاركة المجتمعية على أن أكبر مخاوف الآباء تتمثل في إصابة أطفالهم بكوفيد-19 ونقل العدوى لأفراد الأسرة. على الرغم من هذا القلق، يعتقد معظم أعضاء المجموعة أنه من الأفضل للأطفال العودة إلى المدرسة مقارنة بالتعليم المنزلي. كما علق العديد من الأعضاء بأن للمدرسة مجموعة من المزايا بالإضافة إلى التعلم الأكاديمي، بما في ذلك السوانح الاجتماعية وغير الصّقيّة أو غير الروتينية التي لا تتوفر في التعلم عن بعد. شعر أحد الأجداد أن المخاطر ذات الصلة بكوفيد-19 بالتعلم في المدرسة قد تم تخفيفها من خلال النسبة المرتفعة في المجتمع وكذلك عبر توفير المدرسة لاختبارات الذاتية السريعة للفيروس. كما ذكر أحد الوالدين أن مدرسة طفلها حسنت نظام التهوية في الفصول الدراسية منذ كجزء من إجراءات الوقاية من كوفيد-19. أيضًا أثار أعضاء مجموعة المشاركة المجتمعية مخاوف بشأن اضطرابات التعلم في المدرسة. ذكر أحد المشاركين أن اتساق التعلم في المدرسة في بعض المواد قد تعطل لأن المعلمين كانوا مرضى بكوفيد-19. كما توثيق أن الكثير من الناس كانوا مترددين في العودة إلى التعلم عن بعد. كذلك أدت الآثار المالية المترتبة على إبقاء أطفالهم في المنزل إلى إرسال بعض الآباء لأطفالهم إلى المدرسة، حتى لو ظهرت أحياناً عليهم أعراض كوفيد-19، لأنهم بحاجة إلى العمل ولم يكن هناك من يعتني بأطفالهم.

أثار أعضاء مجموعة المشاركة المجتمعية مخاوف إضافية تتعلق بالعودة إلى المدرسة. إحدى العضوات صرحت أن الأطفال في مجتمعها يمكن أن يشعروا بالخجل من العودة إلى المدرسة بعد العزلة بسبب كوفيد-19. وذكر عضو آخر أن الأطفال الذين ثبتت إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية أصبحوا الآن مثقلين بفقدان السوانح الاجتماعية وغيرها من الأنشطة التي يمكن للأطفال الآخرين المشاركة فيها. يبدو هذا أقل تفضيلاً مقارنة بالإغلاق عندما يغيب جميع الأطفال. كما ورد أن بعض الأطفال يتعرضون للنبذ من قبل أصدقائهم إذا كانوا كذلك لم يتم تطعيمهم. تمت الإشارة إلى مبادرة حكومية لتمويل المخيمات للأطفال من الأسر ذات الدخل المنخفض الذين كانوا محرومين أثناء الإغلاق وتمت الموافقة عليها بشكل إيجابي.

أثار أعضاء مجموعة المشاركة المجتمعية أيضًا قضايا تتعلق بتطعيم الأطفال ضد فيروس كوفيد-19. فقد أفادت ممثلة المجتمع الفيحي أن بعض الآباء في مجتمعها كانوا غير سعداء بسبب ذلك لأنهم شعروا بأنهم مجبرون على تطعيم أطفالهم. أفاد ممثل عامل الرعاية الصحية أن هناك حاليًا لا يوجد برنامج معزز للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 15 عامًا، على الرغم من تلقيهم منذ أكثر من ستة أشهر.

استخدام القناع في المدارس

في وقت إجراء المسح، طلب من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثماني سنوات وما فوق الملتحقين بالمدارس الابتدائية ارتداء أقنعة من أي نوع (بما في ذلك القناع القماشى) في الفصول الدراسية. كما طُلب من المشاركين الإدلاء بأفكارهم حول (1) تكرار استخدام القناع في الفصل الدراسي، و (2) ما إذا كان يمكن للأطفال ارتداء الأقنعة في الفصل (مثل القناع المعياري، مقاس 95). أفاد أقل من نصف (47٪، العدد = 28) أولياء أمور أطفال المدارس الابتدائية أن الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ثماني سنوات من في الفصل "على نحو دائم" أو "معظم الوقت". أفاد أربعة وأربعون في المائة (العدد = 28) من أولياء أمور أطفال المرحلة الابتدائية الذين تزيد أعمارهم على ثماني سنوات أن بوسع أطفالهم ارتداء القناع بشكل صحيح "طوال الوقت" أو "معظم الوقت".

كما أفاد أربعة وأربعون في المائة (العدد = 26) من أولياء أمور أطفال المدارس الابتدائية أن الأطفال كانوا يرتدون الأقنعة بشكل صحيح في الفصل الدراسي. أيضًا أشار تسعة وعشرون بالمائة (العدد = 17) من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية إلى أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسابعة يمكنهم ارتداء أي نوع من أقنعة الوجه "دائمًا" أو "في الغالب" في الفصل الدراسي.

الوقاية من كوفيد-19 في المدارس

سُئل المشاركون عن مواقفهم تجاه تدابير الوقاية من كوفيد-19 في المدارس.

وافق واحد وثمانون بالمائة (العدد = 373) من المشاركين على أن إبقاء الفصول الدراسية في درجة حرارة مريحة سيسهل على الأطفال ارتداء أي نوع من الأقمعة في الفصل. وافق خمسة وسبعون بالمائة (العدد = 344) على أن إبقاء الفصل في درجة حرارة مريحة سيسهل على الأطفال ارتداء الأقمعة الجراحية والمعيارية (أقمعة ن 95) في الفصل. وافق واحد وسبعون بالمائة (العدد = 327) على أن إرسال الأطفال إلى المدرسة الابتدائية أو الثانوية أمر مقبول إذا كانت هناك حالة مؤكدة من كوفيد-19 تم اكتشافها في المدرسة ولكن ليس في فصلهم. ومع ذلك، وافق 30٪ فقط (العدد = 140) على أنه من المقبول إرسال الأطفال إلى المدرسة إذا تم اكتشاف حالة في الفصل، مع عدم موافقة 53٪ (العدد = 245) من المشاركين على هذا الأمر.

تواتر الاختبار

في وقت إجراء المسح، تمت التوصية بإجراء اختبار مرتين في الأسبوع باستخدام اختبارات المستضدات السريعة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى خمس سنوات من الملحقين بالتعليم قبل المدرسي والأطفال الملحقين بالمدارس الابتدائية والثانوية. التي توفرها المدرسة أو مركز التعليم قبل المدرسي لأولياء أمور الأطفال. سُئل المشاركون عن مدى مقبولية استراتيجيات الاختبار المختلفة للطلاب. بشكل عام، كان المشاركون يدعمون بشكل عام المزيد من الاختبارات والاختبارات المتكررة عند التعرض لكوفيد-19 مقارنة بإجراء الاختبار عند ظهور الأعراض فقط. كان المشاركون يقبلون إلى حد كبير مطالبة الطلاب باختبار في حالة ظهورهم في فصلهم نتيجة اختبار إيجابية لأحد التلاميذ (إذ وافق 82٪ (العدد = 407) على أن هذا أمر مقبول لديهم، إلى جانب التوصية بأن يتم إجراء الاختبار الطلاب مرتين في الأسبوع على أساس تطوعي، والتوصية بأن يتم إجراء الاختبار الطلاب مرتين في الأسبوع حتى نهاية الفصل الدراسي الأول على الأقل بعد مقبولاً لأكثر من الثلثين (69٪، العدد = 340) من المشاركين. كان الخيار الأقل قبولاً هو التوصية بإجراء اختبار للتلاميذ عندما تظهر عليهم أعراض شبيهة بكوفيد-19 فقط (وافق 40٪، العدد = 199، على أن هذا أمر مقبول لديهم).

إجراء الاختبار لأفراد الأسرة

سُئل المشاركون عن مدى احتمالية مشاركة أسرهم في الخضوع للاختبار مرتين أسبوعياً إذا كانت الحكومة قد أوصت بها أو طلبت ذلك. أجاب أربعة وسبعون بالمائة من المشاركين أن عائلاتهم ستشارك دائماً أو في الغالب إذا طلبت الحكومة اختباراً مرتين أسبوعياً (52٪، العدد = 168؛ 22٪، العدد = 72، على التوالي). انخفضت نسبة المشاركين الذين أفادوا بأنهم سيفعلون ذلك "دائماً" أو "في الغالب" بنسبة 63٪ إذا أوصت الحكومة بإجراء اختبار مرتين أسبوعياً (39٪، العدد = 122؛ 24٪، العدد = 74 على التوالي). ثم سُئل المشاركون عن مقبولية مسحات الأنف أو اختبارات اللعاب ومدى احتمالية مشاركتهم في الاختبارات المنزلية. إذا قدمت الحكومة اختبارات اللعاب، قال 51٪ (العدد = 165) أن أسرهم سيفعلون ذلك "دائماً"، بينما قال 26٪ (العدد = 83) إنهم سيفعلون "في الغالب". أما إذا كانت الحكومة توصي بإجراء اختبار مسحات الأنف، فإنهم س يخضعون لذلك "دائماً" 48٪ (العدد = 155) و 21٪ (العدد = 67) سيخضعون لذلك "في الغالب".

معيقات إجراء الاختبار المنزلي لأجل الذهاب إلى المدرسة

بشكل عام، كان لدى أولياء أمور الأطفال الملحقين بالمدارس الابتدائية والثانوية (العدد = 91) تجارب إيجابية مع إجراء الاختبار لأطفالهم كجزء من متطلبات العودة إلى المدرسة. أفاد معظمهم أنهم تلقوا معلومات كافية حول متطلبات إجراء اختبار كوفيد-19 لأطفال المدارس (88٪، ن = 52 من أولياء الأمور في المدرسة الابتدائية و 87٪، العدد = 46 من أولياء الأمور في المدرسة الثانوية).

اتفق معظم أولياء الأمور على أنهم يعرفون كيفية إبلاغ المدرسة بنتيجة الاختبار الذاتي السريع (المستضد السريع) لأطفالهم أو كيفية إبلاغ حكومة ولاية فيكتوريا (88٪، العدد = 52 من أولياء أمور أطفال المدارس الابتدائية و 92٪، العدد = 49 من أولياء أمور أطفال المدارس الثانوية).

أفاد معظم الآباء أنهم واثقون من إجراء الاختبار الذاتي السريع بشكل صحيح (76٪، العدد = 44، من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية و 77٪، العدد = 40، من أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية). وجدوا أن متطلبات الاختبار الحالية يمكن التحكم فيها (74٪، العدد = 43، و 79٪، العدد = 46، و 81٪، العدد = 42 على التوالي). ومع ذلك، فقد أشار ما يقرب من نصف أولياء الأمور من الذين يذهب أطفالهم إلى المدرسة الابتدائية (48٪، العدد = 28) وثلاث أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية (35٪، العدد = 17) إلى أن أطفالهم وجدوا أن اختبارات الأنف تزعجهم جداً.

معيقات ارتداء الأقمعة في المدارس

سألنا المشاركين من أولياء أمور الأطفال في سن المدرسة عن وصول أطفالهم ومواقفهم تجاه ارتداء الأقمعة. يعتقد أقل من نصف أولياء الأمور أن لديهم إمكانية وصول كافية إلى الأقمعة الجراحية أو أقمعة ن 95 لأطفالهم لارتدائها في

المدرسة (44% العدد = 24، من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية و 46%، العدد = 24 من أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية).

بالنسبة لأطفال المدارس الابتدائية، كانت درجة حرارة الفصل وعدم الراحة من الأتقنة من المشاكل الملموسة، حيث أشار 46% (العدد = 24) من أولياء أمور أطفال المدارس الابتدائية إلى أن أطفالهم يواجهون صعوبة في ارتداء الأتقنة في الفصل لأن الجو كان شديد الحرارة، كما أشار 45% (العدد = 43) منهم إلى أن أطفالهم واجهوا صعوبة في ارتداء الأتقنة في الفصل لأنهم غير مرتاحين؛ حيث تم الإبلاغ عن مشكلة الحرارة في الفصل بنسبة 43% (العدد = 21) من الآباء الذين يذهب أطفالهم إلى المدرسة الثانوية وتم تحديد الانزعاج بنسبة أقل (33%، العدد = 16) من قبل هؤلاء الآباء.

من وجهة نظر أولياء الأمور، كان ارتداء الأتقنة قضية أكثر أهمية لتلاميذ المدارس الابتدائية من طلاب المدارس الثانوية. أشار أكثر من ثلث (37%، العدد = 19) من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية وربع (23%، العدد = 11) من أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية إلى أن أطفالهم يواجهون صعوبة في ارتداء الأتقنة في حجرة الدراسة لأن الأتقنة لا تتناسب بشكل صحيح. كانت هناك نسبة أكبر من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية مقارنة بأولياء أمور طلاب المدارس الثانوية الذين وافقوا على أن أطفالهم يواجهون صعوبة في ارتداء الأتقنة في الفصل لأسباب صحية (29%، العدد = 13، و 19%، العدد = 8 على التوالي).

تطبيق إجراءات الوقاية من كوفيد-19 في المدارس

في وقت إجراء المسح، تم تشجيع المدارس على العمل على ما يقلل من مخاطر إصابة التلاميذ والمعلمين في ولاية فيكتوريا - وذلك جزء من نصائح وزارة التعليم في الولاية لمراجعة وإدخال تغييرات على بيئات التعلم (مثلاً، نظم التهوية و هياكل الفصول الدراسية و/أو طبيعة الممارسات الدراسية داخل الفصل) تلك التي من شأنها تقليل مخاطر الإصابة.

بالنسبة لأطفال المدارس الابتدائية، كانت درجة حرارة الفصل وعدم الراحة من الأتقنة مشكلة، حيث أشار 46% (العدد = 24) من أولياء أمور أطفال المدارس الابتدائية إلى أن أطفالهم يواجهون صعوبة في ارتداء الأتقنة في الفصل لأن الجو كان شديد الحرارة، و 45% (العدد = 43) تشير إلى أن أطفالهم واجهوا صعوبة في ارتداء الأتقنة في الفصل لأنهم غير مرتاحين. تم الإبلاغ عن الحرارة في الفصل كمشكلة بنسبة 43% (العدد = 21) من الآباء الذين يذهب أطفالهم إلى المدرسة الثانوية وتم تحديد الانزعاج بنسبة أقل (33%، العدد = 16) من هؤلاء الآباء.

من وجهة نظر أولياء الأمور، كان ارتداء الأتقنة قضية أكثر أهمية لطلاب المدارس الابتدائية من طلاب المدارس الثانوية. أشار أكثر من ثلث أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية (37%، العدد = 19) وربع أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية (23%، العدد = 11) إلى أن أطفالهم يواجهون صعوبة في ارتداء الأتقنة في حجرة الدراسة لأن الأتقنة لا تتناسب بشكل صحيح. كانت هناك نسبة أكبر من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية مقارنة بأولياء أمور طلاب المدارس الثانوية الذين وافقوا على أن أطفالهم يواجهون صعوبة في ارتداء الأتقنة في الفصل لأسباب صحية (29%، العدد = 13، و 19%، العدد = 8، على التوالي).

تنفيذ الوقاية من كوفيد-19 في المدارس

في وقت إجراء المسح، تم تشجيع المدارس الفيكتورية كجزء من نصيحة وزارة التعليم الفيكتورية لمراجعة وإدخال تغييرات على بيئات التعلم (على سبيل المثال، التهوية وتدفق الهواء و هياكل الفصول الدراسية و/أو العمليات) لتقليل مخاطر انتقال العدوى.

عند سؤال أولياء الأمور الذين يذهب أطفالهم إلى المدرسة الابتدائية عن عدد التغييرات المقترحة التي تم تنفيذها في مدارس أطفالهم، بين أشار نصفهم تقريباً (47%) إلى أن مدرسة أطفالهم نفذت جميع التغييرات أو معظمها (22%، العدد = 13، 25%، العدد = 15، على التوالي). 19% أخرى (العدد = 10) من الآباء من طلاب المدارس الابتدائية قالوا أنه تم تنفيذ بعض التغييرات، بينما ذكر 3% (العدد = 2) أنه لم يتم تنفيذ أي من التغييرات في مدرسة أطفالهم. من بين أولياء الأمور الذين يذهب أطفالهم إلى المدرسة الثانوية، أفاد 23% (العدد = 12) أن جميع التدابير الموصى بها قد تم تنفيذها في مدرسة أطفالهم، بينما قال 11% (العدد = 6) معظمهم، 25% (العدد = 13) قال البعض، و 2% (ن = 1) قالوا أنه لم يتم تنفيذ أي من التغييرات في مدرسة أطفالهم.

كانت نسبة كبيرة من أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في سن المدرسة غير مدركين لأي تغييرات قامت بها المدارس (32%، العدد = 19) من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية و 40%، العدد = 21 من أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية على التوالي).

عندما نوقش هذا في الأمر داخل مجموعة المشاركة المجتمعية، أفاد معظم الأعضاء أن أولياء الأمور كانوا قلقين بشأن الوقاية من كوفيد-19 في المدارس وأرادوا مزيداً من الوضوح والاتساق بشأن تدابير الوقاية. قال ممثل الجاليات الفيجية إن هناك حاجة إلى تحسين الصرف الصحي في المدارس، و/أو تعزيز مبادرات الصرف الصحي بالمدرسة. أعرب ممثل

الجاليات الهندية عن قلقه من أن ارتداء الأقنعة تم فرضه بصرامة في البداية في المدارس ولكن تم تخفيفه خلال الأسابيع الأخيرة.

صرح ممثل الجاليات الجنوب آسيوية أن الآباء محبطون لأن العديد من الأطفال أصيبوا بكوفيد-19. كان هؤلاء الآباء قلقين من أن المدارس لا تدير تدابير الوقاية بشكل صحيح. وأشار ممثل الجاليات الجنوب آسيوية إلى الحاجة إلى ارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي وسياسات التهوية. وذكر ممثل العاملين في مجال الرعاية الصحية أنه على الرغم من التحسينات في المدرسة نظرًا لكون أنظمة التهوية شهدت تطورًا إيجابيًا، فقد لا تكون كافية لحماية الأطفال من العدوى بكوفيد-19 في الشتاء.

مدى مقبولية إغلاق المدارس كاستجابة للنسبة العالية لانتشار كوفيد-19 في المجتمع المحلي

يعتقد أكثر من نصف المشاركين (51٪، العدد = 252) أنه من المقبول إغلاق المدارس لمدة أسبوع عندما تتجاوز الحالات المجتمعية 20000 حالة يومية في فيكتوريا، بينما يعتقد 43٪ (العدد = 214) من المشاركين أنه من المقبول الإغلاق المدارس لمدة أسبوعين عندما تتجاوز الحالات المجتمعية 20000 حالة يومية.

اعتبر أكثر من الثلث (37

٪، العدد = 177) أنه من المقبول إبقاء المدارس مفتوحة بغض النظر عن أعداد حالات الإصابة بكوفيد-19 في المجتمع. كان الخيار الأقل قبولاً هو إغلاق المدارس طوال الوقت الذي تجاوزت فيه الحالات المجتمعية 10000 حالة يومية، مع موافقة 23 ٪ (العدد = 112) من المشاركين على هذا القرار.

أشارت إحدى أعضاء مجموعة المشاركة المجتمعية إلى أن الآباء في مجتمعها لا يريدون إغلاق المدارس بناءً على أعداد الإصابة في المجتمع، بل يهتمون بعدد الحالات في فصول أطفالهم. كما أعرب العديد من الأعضاء عن عدم اليقين بشأن الخطط طويلة الأجل للمدارس مع تقدم الوباء.

على وجه التحديد، لم يكونوا متأكدين مما إذا كانت المدارس ستغلق مرة أخرى. شعروا أن الاتساق والتوجيه أمران حيويان للسماح للآباء بالتخطيط للمستقبل. كما أن هناك حاجة إلى اتساق التواصل بشأن حالات تفشي المرض في المدارس.

تداعيات أوسع نطاقاً لعودة الأطفال إلى المدرسة

كما تمت مناقشة الآثار الأوسع لعودة الأطفال إلى المدرسة بين أعضاء مجموعة المشاركة المجتمعية. أفاد ممثل كبار السن أن زيادة خطر الإصابة بكوفيد-19 بين الأطفال العائدين إلى المدرسة قد أثرت على ديناميكيات الأسرة بين الأجيال، لا سيما عندما أراد الأجداد (أو غيرهم من أفراد العائلة) الحفاظ على مستويات عالية من الحذر: "لديناشد وحب في عائلتنا حيث يريد أحدهم أن يكون شديد الحذر للغاية ويقول الآخرون أنت حذر أكثر من اللازم، كل هذا في رأسك ومن الصعب جدًا معرفة من هو على حق؟ وهي تسبب بالفعل الصراع والشعور بالذنب وكل تلك الأشياء الأخرى بسبب ارتباطنا بأطفالنا وأحفادنا".

بالنظر إلى أن الحكومة كانت تشجع الناس على "التعايش مع كوفيد-19"، شعر ممثل كبار السن بالحاجة إلى معلومات محدثة حول مخاطر وعواقب الإصابة بكوفيد-19. ووافقت مشاركة أخرى على أن التفاوض بشأن التفضيلات الأسرية لتخفيف المخاطر أمر معقد وأن هناك حاجة إلى مزيد من التوجيه. على سبيل المثال، أنها لم تكن متأكدة من التدابير التي يجب على أسرتها اتخاذها قبل زيارة شخص أكبر سنًا أو ضعيفًا (على سبيل المثال، هل يجب أن يكون لديهم المستند السريع قبل كل زيارة؟).

قالت والدة مصابة بكوفيد-19 منذ فترة طويلة إنها كانت قلقة من إعادة العدوى بالفيروس لأنها لم تتعاف بعد من العدوى الأولى. كما عكست أن الأبوة والأمومة مع كوفيد-19 لفترة طويلة كانت صعبة للغاية في بعض الأحيان. شعرت أنه من المحتمل أن يواجه الأشخاص المصابون بأمراض مزمنة تحديات في الأبوة والأمومة إذا أصيبوا بكوفيد-19.

قالت ممثلة العاملين في مجال الرعاية الصحية إن زيادة عدد الحالات عند عودة الأطفال إلى المدرسة أثرت سلبيًا على القطاع الصحي. وذكرت أن العديد من الزملاء الذين لديهم أطفال صغار كانوا بحاجة إلى أخذ إجازة إما لرعاية أطفالهم المصابين بكوفيد-19، أو لأنهم كانوا مرضى بكوفيد-19.

وضعت هذه الحالة مزيدًا من الضغط على فرق الرعاية الصحية. علاوة على ذلك، علفت هذه الممثلة على ذلك بأن كوفيد-19 يسير في الاتجاه المعاكس للعاملين في مجال الرعاية الصحية الآن. في السابق، كان العاملون في الرعاية الصحية قلقين بشأن نقل عدوى الفيروس من العمل إلى أسرهم. الآن هم قلقون بشأن نقل الفيروس من المنزل إلى مكان عملهم.

Burnet Institute
85 Commercial Road
Melbourne, Australia, 3004

burnet.edu.au

The Peter Doherty Institute
for Infection and Immunity
792 Elizabeth Street
Melbourne, Australia, 3000

doherty.edu.au

Chief Investigators

Professor Margaret Hellard AM
margaret.hellard@burnet.edu.au
+61 3 9282 2111

Dr Katherine Gibney
katherine.gibney@unimelb.edu.au
(03) 9035 3958

For More Information

Dr Stephanie Fletcher-Lartey
Study Coordinator
stephanie.fletcher@burnet.edu.au

